



# مبادرات الاقتصاد الجزئي

الأمن الاقتصادي



ICRC

# Amina Tailoring Centre



J.A. Serrano Redondo/CRC

## مقدمة

نقدم للأفراد منحا نقدية أو معدات تساعدهم للنهوض من عثرتهم أو مساعدتهم في الحصول على تدريب مهني لتنمية مهاراتهم واكتساب مهارات جديدة. وندعم كذلك مشاريع القروض المتناهية الصغر حتى يتسنى للأفراد الاستثمار في أعمالهم التجارية وتعزيز دخلهم. وقد صمم دعمنا بحيث يتناسب مع احتياجات كل شخص وقدراته وغالبًا ما يتضمن التدريب الفردي.

يمكن أن يكون توفر دخل ثابت أثناء اندلاع نزاع ما وما يعقبه، أمرًا بالغ الأهمية. فهو يضمن قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم المادية الأساسية ونفقاتهم التي لا يمكنهم الاستغناء عنها - مثل السكن والرعاية الصحية والتعليم - بطريقة كريمة ومستدامة. بيد أنه عندما يندلع النزاع، قد تتعذر سبل كسب العيش. وتتخذ اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) مبادرات الاقتصاد الجزئي لمساعدة المتضررين من جراء النزاع المسلح أو حالات العنف الأخرى للعودة إلى وظائفهم أو إيجاد سبل جديدة تدر عليهم الأموال. ويمكن أن تكون هذه المبادرات في مجالات الزراعة والحرف اليدوية والتجارة والخدمات.

## المنح الإنتاجية

ولكن على الرغم من أن المشروعات تستند إلى أهداف المستفيدين، إلا أننا نقف بجانبهم طوال العملية؛ إذ نساعدهم على وضع خطة واكتساب مهارات العمل الأساسية، ونتفقد أحوالهم عند بدء مشروعاتهم. ولهذا الدعم أهمية بالغة لضمان قدرتهم على تدبير مشروعاتهم وأن تدر عليهم دخلاً ثابتاً في الأشهر والسنوات القادمة.

عندما يريد الأفراد المتضررون من العنف تحسين سبل معيشتهم، قد نقدم لهم منحاً حتى يكون لديهم ما يحتاجونه لكسب العيش. فقد نقدم معدات مثل ماكينة خياطة أو مثقاب كهربائي أو نقود لدفع ثمن ما يحتاجونه. ويقع على عاتق كل شخص يحصل على منحة مسئولية تحديد ما يريد فعله وحاجته لبدء مشروع. وتنعكس كل منحة مهنة الشخص ومهارته وتعليمه ومدى تحفزه. على سبيل المثال، يمكن أن يحصل ميكانيكي سيارات على أدوات كهربائية أو رافعات حتى يمكنه إنشاء ورشة إصلاح سيارات.



## التدريب المهني

في حين توفر اللجنة الدولية التدريب عند الضرورة، عادةً ما نتشارك مع مؤسسات تدريب محلية. كما نتواصل مع شركات محلية، لتقديم تدريبات مهنية. فقد يشكل التدريب المهني الناجح الخطوة الأولى أمام شخص يريد الحصول على منحة من اللجنة الدولية لإنشاء عمل تجاري.

تمكن المنح الأفراد من الاستفادة من المهارات التي لديهم بالفعل والتعليم الذي حصلوا عليه. لكن أحيانًا يحتاج الأفراد لمزيد من التدريب للحصول على وظيفة أو إنشاء مشروع تجاري. هذا ما دعانا لمساعدة المتضررين من العنف للحصول على التدريب المهني - لإكسابهم مهارات جديدة أو تنمية مهاراتهم القائمة ومنحهم قدرات تنافسية في سوق العمل المحلي. يمكن أن يساعد التدريب المهني أيضًا أي شخص في الحصول على وظيفة من خلال إعطائه شهادة رسمية أو خبرة عملية من خلال تدريب مهني.



## دعم مشاريع القروض المتناهية الصغر

التي تُقرض الأموال لمن يتعذر عليهم الحصول على قرض عادي. وفي حالة عدم وجود مثل هذه المؤسسات، فإننا نقدم الدعم لإنشاء مؤسسات جديدة. كما ندعم منظمات محلية أخرى تقرض الأموال، مثل المصارف القروية. ولا نقرض الأموال للأفراد مباشرة؛ لكننا نتأكد من وجود النظم التي يتمكن من خلالها الأفراد من اقتراض الأموال لدعم سبل عيشهم.

عادةً، ما يكون المستفيدين من القروض أصحاب أعمال تجارية صغيرة ذات دخل منخفض يريدون تنمية أعمالهم التجارية.

في كثير من الأحيان يكون الائتمان لبنة أساسية لأي عمل تجاري ناجح. لكن الحصول على قروض يمكن أن يكون في غاية الصعوبة للأفراد الذين فقدوا أصولهم ودخلهم في خضم نزاع ما وليس لديهم أي ضمانات رهنية. ويخلق هذا الأمر بدوره حلقة مفرغة: إذ يُرفض منحهم الأموال التي يحتاجونها لجني المال الذي يحتاجونه.

وبغية مساعدة الأفراد المتضررين من النزاع في التغلب على العوائق الرئيسية التي تمنعهم من الاقتراض والبدء في تأمين سبل كسب العيش من جديد، نتشارك مع مؤسسات التمويل المتناهية الصغر القائمة



## أحد أمثلة مبادرات الاقتصاد الجزئي

حينها تدخلت اللجنة الدولية. إذ حصل السيد عبد الرحمن على منحة نقدية، استخدمها في شراء مولد وإنعاش عمله المتعثّر. وفي غضون ستة أشهر، تضاعف دخله وما كان حلمًا مستحيلًا من قبل بات سهل المنال. يقول: «أنا مستقر ماليًا. يمكنني الآن أن أدخر مالًا لأطفالي في المستقبل».

كان لدى عبد الرحمن، البالغ من العمر 32 عامًا، بستانًا وبعض حقول الخضروات في كوكس بازار، بنغلاديش. وعندما بدأ أفراد فارين من العنف الذي اندلع في ولاية راخين في ميانمار يتخذون من أرضه مستقرًا لهم في 2017، لم يعد في وسعه زراعة أرضه وفقد مصدر رزقه. ومن أجل إطعام عائلته، قرر الاستفادة من مهاراته في إصلاح السيارات بإنشاء ورشة صغيرة. لكن انقطاع التيار الكهربائي المتكرر، حال دون إنهاء عمله في موعده. وقال: «كنت أخسر زبائني، وانخفض دخلي انخفاضًا سريعًا».





## ما هو الأمن الاقتصادي؟


تعمل فرق الأمن الاقتصادي التابعة للجنة الدولية على تقديم مساعدة سريعة ومرنة لضحايا النزاع المسلح وغيره من أشكال العنف من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية ونفقاتهم التي لا يمكن الاستغناء عنها بطرق مستدامة وصون كرامتهم.

وفي إطار الصلاحية والتفويض اللذان تتمتع بهما اللجنة الدولية للصليب الأحمر فإن مساعداتها لا تقتصر على المدنيين فحسب، بل تُقدم إلى الأفراد المحرومين من حريتهم أيضًا، لذلك نضطلع أيضًا بأعمال الأمن الاقتصادي للمحتجزين.


يعني الأمن الاقتصادي قدرة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية على تلبية احتياجاتهم الأساسية ونفقاتهم التي لا يمكن الاستغناء عنها بطريقة مستدامة. نضع في اعتبارنا المتطلبات البدنية للناس والبيئة والمعايير الثقافية عند التقييم الأولي للأمن الاقتصادي.

تتضمن الاحتياجات الرئيسية؛ الأغذية والمأوى الأساسي والملبس ومستلزمات النظافة الصحية. وتعتبر أي نفقات متعلقة بهذه الاحتياجات لا يمكن الاستغناء عنها، شأنها شأن الضرائب وتكاليف الرعاية الصحية والتعليم والأصول التي يحتاجها الناس لإعالة أنفسهم وعائلاتهم.

نساعد المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلين كل ما في وسعنا لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما نفعل ذلك بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونسعى أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

<https://www.facebook.com/icrcarabic> 

[https://twitter.com/icrc\\_ar](https://twitter.com/icrc_ar) 

<https://instagram.com/icrc> 

اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
International Committee of the Red Cross  
19, avenue de la Paix,  
1202, Geneva, Switzerland  
T +41 22 734 60 01 F +41 22 733 20 57  
Email: [cai\\_rcc@icrc.org](mailto:cai_rcc@icrc.org) [www.icrc.org/ar](http://www.icrc.org/ar)

© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر، كانون الأول/ ديسمبر 2019



ICRC